من ذنبه يعني الصغاير ولا نقول ان المؤمن لا يضره
الذنوب ولا نقول انه لا يدخل النار كما قالت المرجئة
قال الامام الزاوزني في كتاب اربعين العاصي الذي ليس بكافر
وكانت معصيته كبيرة فيه ثلثة اقوال احدها قول من
قطع بانه لا يعاقب وهذا قول مقاتل بن سليمان وقول
المرجئة وثانيها قول من قطع بانه يعاقب وهو قول
المعتزلة والخوارج وثالثها قول من لم يقطع لا بالعفو
ولا بالعقاب وهو قول اكثر الامة وهو المختار ولا
نقول انه اي المؤمن يخلد فيها اي في نار جهنم وان كان
فاسقا بعد ان يخرج من الدنيا مؤمنا خلافا للمعتزلة
فانهم قطعوا بخلود الفاسق في عذاب نار جهنم ابدا كالكافر

ولا

ولا نقول ان حسناتنا مقبولة وسيئاتنا مغفورة
كقول المرجئة ولكن من نقول من عمل حسنة بجميع
شرايطها من النية والاخلاص وغيرهما من الفرايض
خالية عن العيوب المفسدة من الرياء والسمعة والعجب و
لم يبطلها بالكفر والردت قال الله تعالى ومن يكفر بالايمان
فقد حبط عمله واما ارتكاب الكبايز فلا يفسد الطاعات
ولا يبطل ثوابها عند اهل السنة والجماعة حتى خرج من الدنيا
مؤمنا فان الله تعالى لا يضيعها بل يقبلها منه ويثيبه
عليها بلا وجوب عليه ولا استحقاق بل بفضله ووعده
قال الله تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات و
قال الله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقال

Copyright © King Saud University